...ساء قلت لما ذكره الحافظ قبل هذا انه غياث ابن ابراهيم
...ى فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال اسناداً الى النبي
...ه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر
...ى الحديث او جناح فعرف المهدي انه كذب لاجله فامر
...شتهر زاد في التقريب وقال انا حملته على ذلك
...م قال الشهيد انه قفا قفا كذاب بسنده الحاكم
...الله عنه ابيه قال قال لي المهدي الا ترى ما يقول لي مقاتل
...ت وضعت لك احاديث في العباس قلت
...فيها قلت انتهى ونحو ما روى ابن عساكر قال زكريا الساجي
...بختري دخل على الرشيد وهو يطير الحمام فقال هل
...ا شيئا وقال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
...ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام فقال
...م قال لولا انه من قريش لعزلته انتهى ثم قال الحافظ
...منه الاشتهار ثم قال السيد محمد وقد يطلعه اي الموضوع
...ن من الراوي بل على صيغة الوهم والسهو وقد غلطه
...يه الكذب على من هو كاذب في اعتقاده او غالط
...ينا البحث في شرح التنقيح قال الحافظ ولا ذلك
...ع من ينتدب الا انه بعض الكرامية وبعض المتصوفة
...باحة الوضع في الترغيب والترهيب وهو خطاء
...شا عن جهل لان الترغيب والترهيب من جملة الا
...يعة واتفقوا انه تعمد الكذب على النبي صلى الله
...ن جملة الكبائر وبالغ ابو محمد الجويني فكفر
...ب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا
...واية الموضوع الا مقرونا ببيانه لقوله صلى الله
...وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد

الكاذبين

الكاذبين انتهى واستدل من اجاز الوضع للترغيب والترهيب بما روي ٢٠
في بعض طرق حديث من كذب علي متعمداً ليضل به الناس وحمل
بعضهم حديث من كذب علي اي قال انه شاعر او مجنون وقال
بعضهم انما يكذب له لا عليه وقال محمد بن سعيد المصلوب الكذاب
الواضع لا باس الوضاع لا باس اذا كان كلام حسن ان تضع له
اسناداً قلت ومحمد بن سعيد هو الذي وضع الزيادة في حديث
انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا ان يشاء الله ووضع هذا الاستثناء
لما كان يدعوا اليه من الالحاد والزندقة والدعوة الى التنبي
قال النووي في التقريب وقد اكثر جامع الموضوعات اعني ابا الفرج
ابن الجوزي فذكر كثيراً مما لا يدل على وضعه بل هو ضعيف
قال السيوطي في شرحه بل وفيه الحسن بل والصحيح واغرب من
ذلك ان فيها حديثاً من صحيح مسلم قال الذهبي وربما
ذكر ابن الجوزي في الموضوعات احاديث حساناً قوية ونقل
عن الحافظ ابن حجر غالب ما في كتاب ابن الجوزي موضوع والذي
ينتقد عليه بالنسبة الى الذي لا ينتقد قليل جداً انتهى اذا عرفت
هذا فهذا القسم الاول من العشرة التي يطعن بها في الحديث
ويكون بها مردوداً وسمي الموضوع وهو القسم الثاني
من العشرة اشار اليه بقوله

المتروك

او تهمة كانت بمن روى ، فانه المتروك اسماً لا سوى

قوله او تهمة عطف على قوله بالكذب اي او يكون الطعن في الراوي
بتهمة الراوي بالكذب بان لا يروى ذلك الحديث
الا من جهته مع المخالفة للقواعد المعلومة او عرف بالكذب في
كلامه من غيره وانه لم يظهر منه الكذب في الحديث فانه هذا
عند اهل الحديث هو المسمى بالمتروك وهو اقرب
من الموضوع منزلة من المنكر وهو ثالث العشرة التي يطعن

Copyright © King Saud Un

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)